

حكومة فلسطين

دائرة الزراعة ومصائد الاسماك

الاحاديث الزراعية المذاعة على المزارعين خلال شهر شباط سنة ١٩٣٨

(ما عدا الاحاديث المنشورة في الملحق الزراعي)

	الصفحة
أهم الاغلاط التى وجدها مفتش الزراعة في الاثمار الحمضية	٣
مقدمة المحاورة الزراعية لهذه الليلة ١٥ شباط سنة ١٩٣٨	٨
تحضير خلايا النحل لجنى العسل	١٧
حفظ الشباك من الخراب والاسماك المعلمة	٢٢

مطبعة حكومة فلسطين — القدس

اهم الاغلاط التي وجدها مفتش الزراعة في الأثمار الحمضية

يسر حديثي في هذا المساء كل من يعتنى منكم بزراعة البرتقال والكريب فروت ويصدرهما الى الخارج. وانى أظن أن جميع مزارعى البرتقال والكريب فروت يعلمون كيف نفتش الفواكه وكيف نفتح بعض صناديق من كل شحنة تصل الى الميناء أو سكة الحديد لنرى اذا كانت في حالة جيدة أم لا. فاذا صدرنا الفواكه الرديئة الى الاسواق في الخارج شوهنا سمعة برتقال يافا الطيبة ثم انكم اذا اشتريتم أشياء رديئة من محل لا تعودون تشترون منه مرة أخرى. فلهذا السبب يجب أن نجتهد أن تكون الفواكه التى نصدرها من فلسطين الى الخارج كلها ممتازة

وساحدثكم في هذه الليلة عن الاغلاط التى نجدها عندما نفتح الصناديق لنرى الفواكه التى فيها، راجيا أن أقدر أن اساعدكم في معرفة هذه الاغلاط فلا تغفلوا عنها لتكون كل فواكهكم طيبة عندما نفتحها للتفتيش في الموانىء أو سكك الحديد. وقبل كل شىء أحدثكم عن الاغلاط التى تأتونها بالطريقة التى تشتغلون فيها في قطف فواكهكم ونقلها

يجب عليكم أن لا تقطفوا الفاكهة حينما يكون عليها ندى ثقيل أو عندما تكون مبلولة. وأظن أنكم تعلمون كم تكون الفواكه ناعمة طرية عندما يصيبها مطر أو ندى ثقيل. فاذا قطفتموها مبلولة فمسكها باصابعكم يرضها ولا يمكنكم أن تنظروا رضوضها عندما تلفونها الا اذا تركتموها مدة قبل اللف. وتكون الرضوض موجودة في الحقيقة فتخرب وتعفن قبل ما تصل وهى على ظهر المركب مشحونة الى الخارج. وكثيرا ما نقدر أن نلاحظ هذه الرضوض عند التفتيش وربما ناديكم لتلفوا الفاكهة من جديد ولا تشحنوا الا كل حبة خالية من كل رض. اذن تقدرون أن تتحققوا من حسن فاكهتكم اذا انتظرتم عليها بعد المطر أو الندى الثقيل حتى تصير جيدة قبل أن تبدأوا بقطفها

وفي أغلب الاوقات نلاقى جروحا صغيرة ورضوضا في أسفل الحبة عند القمع وهذه الاضرار تسببونها عندما تقطعون القمع بالمقصات وربما كان ذلك لانكم لا تستعملون مقصا

حسنا فقد رأيت بعض مقصات كبيرة حدودها رقيقة ماضية تضر بالفاكهة. أما المقصات الحسنة فشكلها كشكل الملعقة وحدودها غير ماضية تقدرون بواسطتها أن تقصوا قمع الفاكهة قصيرا دون ان تخافوا أى ضرر تسببه رؤوس المقصات الماضية . وانى أتذكر ضررا آخر نجده في أغلب الحالات. نجد خروقا صغيرة مدورة في قشر الفاكهة تظهر كانما اندق فيها مسمار. وهذه الخروق سببها عدم قطع القموع بالقرب من الفاكهة. فاذا تركتم قطعة من قمع الحبة عندما تلفونها في الصناديق وترصفونها بالقرب من بعضها فان قطعة القمع هذه تدخل في قشرة الفاكهة القريبة منها وتحدث خروقا في القشر . واحيانا نجد الفواكه متضررة من المسامير وذلك يحدث عندما يغلط نجاركم بحيث لا يدخل المسمار مضبوطا في خشب الصندوق فيخرج المسمار من الجانب ويدخل في الفاكهة التى في داخل الصندوق. أما هذا فلا يحدث كثيرا لان أكثر النجارين يحترسون في أن يضربوا المسمار (دغرى)

والآن يمكن أن تسألونى— وماذا يهم اذا كان يوجد بعض أضرار بسيطة في قشرة الفاكهة ؟ ولماذا تتعبون أنفسكم بها ؟ الا تظهر الفاكهة حسنة ؟ نعم ان هذا صحيح تكون الفاكهة حسنة عندما تلفونها ولكن يجب أن تتذكروا ما سيصير بها بعد خروجها من فلسطين وان تتذكروا أنها ربما بقيت في المركب ١٥ أو ٢٠ يوما وهى مسافرة الى الموانىء والاسواق الخارجية وان في المراكب أو البواخر حرارة ورطوبة وبرودة وغالبا تخرب كل حبة أصيبت بخدش أو رضة صغيرة وتعفن قبل أن تصل الاسواق الخارجية. وطبعا حين يتقدم المشترون والتجار ويجدون بعض الفواكه معفنة تالفة فانهم لا يستطيعون أن يحزروا كم حبة مليحة يحصلون عليها من الصندوق فيبدأون يفكرون ويقولون انا لا ندفع سعرا عاليا لهذا البرتقال او الكريب فروت لاننا نرى فيه حبات تالفة كثيرة فتهبط عند ذلك الاسعار في الاسواق ومن الصعب أن تجد أحدا يشتريها أبدا وهذا هو السبب الذى من أجله نحن مأمورى تفتيش الفواكه نتنبه كثيرا في فحص فواكهكم لنرى أنكم لا تصدرون فاكهة متضررة وانا نتأمل أنكم ستعرفون يوما ما كيف تحفظون فواكهكم من كل هذه الاضرار . وعندما يفهم الذين يقطفون برتقالكم ويلفونه وجميع عمالكم أيضا كم يجب عليهم أن يكونوا محترسين فان فواكهكم كلها ستكون طيبة فاخرة

صرفت قسما كبيرا من وقتى في التحدث اليكم عن هذه الاضرار التى تصيب قشر الفاكهة لانى أعتقد ان هذه الاضرار ذات أهمية عظيمة جدا . والآن سأذكر لكم بعض الاغلاط الاخرى التى نجدها عند التفتيش . وقبل كل شيء ساحدثكم عن الغلط في القطف. غالبا نجد في الصندوق الذى يحتوى على برتقال ناضج ولونه حسن عدة حبات خضراء تماما. وربما تقولون أن هذه الحبات الخضراء سيتغير لونها عندما تصل الى السوق. نعم أنكم على حق في قولكم هذا فان لونها سيتغير ولكن ذاك اللون الذى تكتسبه لا يكون لونا لامعا طبيعيا مثل لون الفاكهة التى تنضج تحت الشمس وهى على «امها». ان البرتقال الذى يقطع وهو أخضر يصبح لونه أصفر باهتا غير جذاب أبدا ولا يريد الناس أن يشتروه لانه يظهر حامضا يشبه الليمون كثيرا

هنالك غلطة أخرى غالبا ما نجدها وهى — الفاكهة التى لها قشر خشن وسميك جدا. ماذا يقول الشخص الذى يشترى مثل هذه الفاكهة؟ يفتكر أنه يشترى حبة برتقال كبيرة جميلة ولما يأتى ليأكلها يجد نصفها قشرا. فماذا يقول عند ذلك؟ انه يقول «عمرى لا أشترى من برتقال يافا»

وفي أغلب الاحيان نجد برتقالا مختلف الحجم والصنف ملفوفا في صندوق واحد. لا تفعلوا هذا أبدا. فاذا كنتم تخلطون بعض البرتقال البلدى بالشموطى فانكم تنزعون السمعة الحسنة التى للبرتقال الشموطى الذى يقدره الناس كثيرا لانه بلا بزر . وبعض الناس يضعون برتقالا كبيرا جدا في قاع الصناديق ويضعون الاصغر على الوجه وهذا العمل غير حسن أيضا لان البرتقال الذى حجمه كبير غير مرغوب فيه في الاسواق الاجنبية وهذا هو السبب الذى من اجله تمنع قوانين التصدير ارسال البرتقال الكبير الحجم . وفي خلال موسم البرتقال نجد عددا معينا من الفواكه مصابا بذبابة الفاكهة. ومن السهل أن نميز مثل هذه الفاكهة المصابة في تشرين الاول وتشرين الثانى وأوائل كانون الاول لانها تكون في القسم الاول من الموسم خضراء أكثر مما تكون فيما بعد وحالما تصيبها هذه الحشرة تبتدىء بالاصفرار ويظهر لونها ناضجا . وبهذه الواسطة تستطيعون أن تقطعوا بسهولة كل حبة مصابة بالذبابة . وفي ابتداء الموسم عندما ترون حبة بدأت تستوى أسرع بكثير من جاراتها على

الشجرة فانكم تظنون أنها أصابتها الذبابة وعادة تكونون مصيبين في رأيكم . أما فيما بعد من الموسم عندما يصبح لون البرتقال كله غامقا وناضجا فليس سهلا أن تلاحظوا أين كانت الذبابة . وعلى كل حال فانكم ان كنتم تنظرون بانتباه تقدروا أن تلاحظوا بقعة خفيفة لونها أبهت من المعتاد. ويكون لون القشرة حول هذه البقعة أغمق. انا نرفض الفاكهة المصابة بذباب الفواكه لنفس السبب الذى من أجله نرفض الفاكهة المرضوضة أو التى تكون قد تضررت عند القطف واللف. وآثار هذا الذباب التى تكون خفيفة تظهر غير ذات أهمية كبيرة أبدا ولكن الحبات المصابة تخرب في سفرها في المركب ويزداد تضررها عندما يكون الطقس دافئا. أما في الشتاء البارد فان ذبابة البرتقال لا تسبب مثل هذا الضرر العظيم. والآن سأحدثكم عن ضررين تسببهما حشرتان مثل هذه الذبابة هما الحرشفةالحمراء والحرشفة الصدفية اللتان تعيشان على قشر البرتقال وهما تحت صدفتيهما لا تجعلان البرتقال يخرب ويعفن في السفر ولكنهما تجعلانه برتقال باهت اللون غير جذاب ابدا في السوق فيقول المشترون «هذا برتقال لونه وسخ» فلا يتقدمون لشرائه. ولكن عندما تكون القشور نظيفة ولامعة فانهم يقولون «هذا برتقال حلو جميل فلنشتر شيئا منه» لان منظر الفواكه في كل أسواق الفاكهة في العالم ذو أهمية عظيمة جدا. ان الفواكه النظيفة والتى لونها دائما لامع يدفع فيها الناس سعرا أعلى ولما تكون الاسواق غاصة بالفواكه تباع بينما تبقى الانواع غير الجذابة بين أيدى السماسرة ويكون لها تأثير ردىء في السوق. ولهذا السبب فاننا دائما ننظر الى قشور الفواكه فاذا كان يوجد أى شيء يشوه منظرها فاننا نرفضها وهنالك آفة أخرى تشوه منظر الفاكهة ولكنها في الواقع لا تضر جنسها وهذه الآفة نسميها «الفيوماجين» أو «التفحم» وانى أظن أنكم جميعا تعلمون جيدا ما هى هذه الآفة. ان الفواكه تظهر معها كانها مغطاة بشحار أو فحم فالفواكه التى تصاب بها والتى يكون على قشرها شيء كثير من هذه المواد التى تشبه الفحم لا تكون موافقة للاسواق أبدا

واخيرا يجب أن أحدثكم شيئا عن النقصان. ان هذه الداهية تكون غالبا في الفواكه التى تمو في البساتين القريبة من البحر لان تربة هذه البساتين تكون في الغالب رملية وربما كان لذلك تأثير ما في ضعف الفاكهة. ولا يمكن غالبا ملاحظة النقصان عند القطف ولكن

بعد أيام قلائل تظهر بقع سوداء ناعمة على القشور. واكثر البرتقال عدوى هو الذى يكون له قشر سميك. وبعد يوم أو يومين تكبر البقع الشهباء ويبتدىء البرتقال يعفن. ويمكنكم فقط أن تتخلصوا من النقصان في برتقالكم بان تتركوه بضعة أيام بعد القطف وذلك لكى ينشف قبل اللف. وعندما تنقون البرتقال للف تستطيعون أن تميزوا بين المصاب وغير المصاب وتستطيعون أيضا أن تتركوا المصاب فلا تلفوه. وبواسطة تنشيف البرتقال بضعة أيام تستطيعون أيضا أن تجعلوه أقل قابلية للرضوض عند اللف. ها قد حدثتكم عن الاغلاط التى نجدها غالبا في فواكهكم عند التفتيش ويمكن أن يكون عندكم عدة أسئلة بهذا الخصوص تريدون جوابات عليها فلما يكون عندكم وقت تعالوا وهاتوا معكم بضعة حبات الى الميناء أو المحطة لتروا كيف نفتش وسنكون دائما مستعدين لاجابة سؤالاتكم ولمساعدتكم لتحسن أصناف برتقالكم . وفي نفس الوقت يمكنكم أن تكتبوا استعلاماتكم الينا حتى يكون عندكم الوقت للمجىء بانفسكم فارسلوا سطر الى رئيس مفتشى الاثمار بدائرة الزراعة في يافا أو الى مذيع النشرة الزراعية بمصلحة الاذاعة في القدس فنحاول اجابتكم على سؤالاتكم بالراديو في الاسبوع القادم

والآن خذوا ملاحظة من فضلكم وهى أن حديثنا القادم سيكون محاورة لطيفة سارة مع مزارع فواكه وذلك بعد سبعة أيام أعنى في ٨ شباط الساعة السابعة الا ثلث والسلام عليكم.

مقدمة المحاورة الزراعية لهذه الليلة
١٥ شباط سنة ١٩٣٨

حديثنا الزراعى في هذا المساء عبارة عن محاورة بين مفتش زراعة واحد القرويين وهو عبد الله بن عيسى فرح من قرية الطيبة وستسمعون نقاطا أساسية تتعلق بكم جميعا في هذه المحاورة وأتأمل أن يكون هذا الحديث مشجعا لكم لتقديم جميع مشاكلكم والامور التى تبغون فهمها ليبحثها الموظف الاختصاصى في دائرة الزراعة بصورة ودية على الراديو مع أحدكم مبينا لكم تجارب واختبارات مبنية على نتائج استحصلها القرويون في أنحاء البلاد كما استحصلتها الحكومة في محطاتها وفي بعض القرى

أما الاسئلة الواردة علينا أو على دائرة الزراعة فالجوابات على بعضها سيكون في آخر المحاورة بمقدار ما يتسع له الوقت

---

١ م. مرحبا يا اخى

ف. مرحبتين وأهلا وسهلا يا افندى

٢ م. منين حضرتك

ف. من الطيبة يا سيدى واسمى عبد الله بن عيسى فرح—ومين حضرتك يا افندى ولا مؤاخذة

٣ م. أنا مفتش الزراعة بقضاكم والمسؤول عن ارشادكم ومساعدتكم في جميع أعمالكم الزراعية — انسيتنى

ف. آه. أهلا وسهلا. تشرفنا يا سيدى. زمان ما شفت حضرتك.

٤ م. أنا كنت في الطيبة في الاسبوع الماضى في المضافة ولا أذكر انى رأيتك هناك

ف. أنا صاحب أشغال اكتيره تجبرنى انى أسرح بره دايما

٥ م. وخير مشوارك اليوم للمدينة

ف. اليوم لا خفاك يا سيدى الارض وحل من كتر المطر الحمد لله وبستنا حتى توفو الارض ونبدأ نكرب الشجر ونشق للصيفى

٦ م. وكيف حالة مزروعاتكم الشتوية القمح والشعير والقطانى

ف. الحمد لله المطر الاخير أحيا الزرع بعد ما قطعنا الامل تقريبا وان شالله بتكون سنة خير علينا وعليكم

٧ م. شو رميت السنة حبوب

ف. والله أخذت قمحات زريعة جلجولية محصنة من سالم الصالح من بلدنا أعطتو اياها الحكومة العام الماضى. زرعهم وغلين معاه ما شاء الله وعمل معاه المد عشر امداد. لكن يا افندى العام الماضى أعطيتونا شوية بيكا مخلوطات مع سبيله قد ٥٠ كيلو بيكا و٢٥ كيلو سبيله زرعناهم وحشيناهم فريك متل ما علمتونا وأطعمناهم لفدان البقر ونصحوا عليهم تمام وقلنا أن شاء الله السنة مناخذ تانى مرة لانها كانت مليحة كتير لكن ما أعطيتونا شي يا افندى

٨ م. انت أخذت العام الماضى وزرعتها وجربتها وانبصت منها والسنة أعطينا ناس غيرك حتى يشوفوا فايدتها ويزرعوها دايما لكن ما دامها أعجبتك وانسريت منها كان يجب عليك انك تشترى وتزرع هذه السنة أيضا

ف. والله يا سيدى انشغلت وراحت على سهو وبالك اندمت اللى ما اشتريت وزرعت منها لكن انشالله السنة المقبلة بشترى وبزرع

٩ م. فيش انشغلت السنة

ف. الدغرى يا افندى انى شفت أن حكاية الفلاحة لوحدها مع اسنينها المحل ما عادت تنفعنا وقلنا انجرب مسألة الخضرا والبطاطا والشجرية لانها بتشغلنا طول السنة متل ما عملوا جيرانا أهل عنبتا

١٠ م. شو عملوا جيرانكم أهل عنبتا

ف. كانوا أهل عنبتا مثلنا يزرعوا كل أراضيهم حبوب بس وسنة تغل وسنين تمحل بعدين الله هداهم وعمروا أراضيهم وصاروا يزرعوا شجر مشمش وتفاح

وخضرة وبطاطا في الاراضى السمينة في الحواكير وجدر البلد وغرسوا الاراضى الوعرة زيتون وعنب. وصارت تجيهم ناتجات طيبة وان أمحل شي لا سمح الله يغل شي وشايف أنو مسألة الخضرة والبطاطا تعطيهم ناتج مليح لبينما يثمر الشجر وقلى صالح ابن على الطويل من عنبتا أنو العام الماضى زرع دونمين بطاطا كلفوه زريعة وزبل أربع ليرات وسوين معاه اتنعشر ليرا ونص... واحنا ما نسوى متلهم بالى أراضينا مثل أراضيهم... وهم مش افرس منا بمسألة الزراعة

١١ م. حدا جرب وزرع بطاطا في بلدكم

ف. جرب العام الماضى المختار سالم بتعرفوا يا افندى

١٢ م. طبعا المختار صاحبنا واعطيتو النصائح اللازمة

ف. زرع في أرضو شرقى البلد قد دونم واحد رمى فيه أربعين رطل بطاطا اشتراهم من السوق بس انا دارى ليش ما نفعتش معاه تماما يا افندى

١٣ م. بتعرف يا عبد الله انا العام الماضى زرت البلد وكشفت على البطاطا اللى زرعها المختار سالم وصحيح انها مجابتش طيب لكن انت عارف ليش

ف. لا ليش يا افندى

١٤ م. لانى كنت قلتلو انو يزرعها في أرضو الخفيفة اللى غربى البلد ويرمى فيها عشر احمال زبل من المزبلة قبل الحراث والدواب فاضية ويفردهم في دونم الارض وبعدين يقلب الارض ويحرتها تلات حرتات طيبات قبل ما يزرع وقلتلوا انو يشترى البطاطا من بطاطة الحكومة لانو حبها صغير وفيها عيون كثيرة ولو انها أغلى شوية وهذه البطاطا بتجلبها الحكومة من برا وبتكلف عليها كتير... خصوصى حتى تكون زريعة جيدة لمساعدة الفلاحين. وقلتلوا انو قبل ما يزرعها يفردها على الراوية فوق حصيرة ويغطيها مدة اسبوعين حتى العيون تطلع ويعرف الحبة الجيدة اللى نبتت ويزرعها . وقلتلو انو بعد ما يزرعها وتطلع ويصير طولها طول شبر ينكشها ويجمع التراب حواليها... يعنى يخنق عليها حتى تبقى الارض رطبة وتقدر البطاطا تسوى حب تحت الارض

فالمختار سالم اشترى زريعته من السوق وكان بعضها تالف وعيونها ميتة وحبتها كبيرة وقليلة العيون... ولا فردها قبل الزراعة ولا عمل فيها شيء... ومزبلش الارض أبدا وحرتها حرتتين طياشيات بس وقال يكفى... ولا عشبها ولا نكشها ولا خنق عليها ... ولذلك عمل معاه الرطل ٣ أرطال بس... فكيف ممكن انو يجيه ناتج زى أهل عنبتا... اللى اتبعوا النصيحة وزرعوا زى ما علمتهم وسوى الرطل معاهم عشرة أرطال عادة.

ف. والله مليح اللى شوفتنى يا سيدى وعلمتنى أحسن أوقع في غلطة غيرى... بالك انا ناوى ازرع بطاطا السنة وحضرت خمس دونمات. وصرت مزبل الارض وحارتها مرتين... ورايح انشالله اشترى من البطاطا اللى جابتها الحكومة. الا يا افندى هالدودة اللى بتصيب القمح والشعير ما وجدتولهاش دوا . هادى أهلكتنا واتلفت الزرع.....دبرونا فيها

١٥ م. اسمع يا عبد الله هذا السؤال نفسه سأله جميل أيوب يوسف من الرينه قضاء الناصرة في ٣٨/١/٢٨ فأقول الحكومة صار لها أربع خمس اسنين بتنصح الفلاحين انهم يحرتوا أراضيهم بالصيف بعد الحصيد رأسا... وانهم بقدر الامكان ما يزرعوا القمح الا مرة في كل ثلاث سنوات في نفس الارض

ف. أرجوك فهمنى اياها طيب

١٦ م. اسمع. أول سنة يزرعو الارض صيفى. وتانى سنة يزرعوها قطانى متل العدس والبيكا والكرسنة. وتالت سنة يزرعوها شتوى. قمح أو شعير. يعنى يجعلوا أراضيهم تلات فطوم بدل فطمين... الفطم الاول يزرعوه صيفى... والفطم الثانى يزرعوه قطانى. والفطم الثالث يزرعوه شتوى وتانى سنة يزرعو الشتوى مكان القطانى والقطانى مكان الصيفى والصيفى مكان الشتوى . وهيك دايما. أو أنهم يبوروا الارض سنة بعد الشتوى وبعد ذلك يزرعوها صيفى... وبعد ذلك يزرعوها شتوى... وهكذا.

ف. بس يا افندى دوابنا ضعيفة وشغلها كتير بعد الحصيدة وبتقدرش تحرث الارض بالصيف

١٧ م. شو بتعمل الدواب بعذ الحصيد

ف. البقر والخيل بتدرس والجمال بتشيل البيادر

١٨ م. هذا مش عذر. يا اخي ما تحرثوا أراضيكم بواسطة بوابير الحرات وعندكم في القضاء هنا بوابير كتيره وبأخذوا عن حرث الدونم اجرة رخيصة بنسبة فايدة الحراث لان الحراث بالصيف... بقلب الارض. ولما يقلبها يدفن بيضة الدودة داخل الارض فلا تقدر أن تفقس فتتلف وتموت... وعدا عن ذلك أيضا فالحراث الصيفي بالبابور يخرج التراب البكر وهذا أقوى وأحسن من التراب الاصلي الذي فاس... كذلك حراث الصيف يجعل الارض عندما يأتي المطر تخزن كمية وافرة منو واتغل اكتر من غيرها بكتير

ف. في عندنا أراضي في الوعر ما بيوصلها البابور. كيف نعمل فيها

١٩ م. ما الكم في هيك حالة ان ان تقسموا أراضيكم الى تلات فطوم وهذا يقوى الارض أحسن من زراعتها شتوي ثم صيفي ثم شتوي

ف. بس يا افندي اذا زرعنا فطم كامل قطاني ينقص علينا القمح والشعير اللي بنعتمد عليه لقوتنا

٢٠ م. يمكنكم بيع القطاني وشرايه قمح بدلا منها. مثلا الفلاحين في قضاء الخليل اللي كل أراضيهم كروم عنب. يا ترى بياكلوا عنب بس. لا بيبعوا العنب وبشتروا قمح واللي شغلتهم زراعة الخضرا والبيارات كذلك. فهذا مش عذر

ف. في قرى اتبعت هذه النصائح وانقطعت الدودة من عندها

٢١ م. طبعا . . طبعا فمثلا اراضي دير ابان في قضاء الرملة. كانت كلها تدود فلما أخذوها الرهبان حرثوها بالصيف وقسموها الى تلات أقسام (فطوم) كما قلت لك سابقا انقطعت الدودة . وكذلك الفلاحين الالمان عند راس العين في قضاء طولكرم اتبعوا نفس الطريقة وانخلصوا من الدودة . . كما ان المزارعين في قرية بيت سيرا في قضاء رام الله قسموا الارض الى تلات فطوم فقطعوا الدودة من اراضيهم

ف. لكن يا افندى اراضى الحبوب عندنا مشاع وكل سنة او سنتين يأخذ الواحد منا مارس جديد وان انا قسمت ارضى لثلاث قطوم زى ما بقول وجيرانى ما عملوش مثلى اخاف انه لما يكون مارس شتوى وجيرانى مصيفين صفى ان ان يعتدى الحلال على ارضى

٢٢ م. اذا بتتفقوا بين بعضكم يمكنا ان نساعدكم مع القائمقام ويقسم بينكم المشاع لبينما تجى التسوية لبلدكم

ف. صحيح هذا بصير

٢٣ م. بكل تأكيد انعملت هذه المعاملة في قرى زواتا وبوريه وعوريف وعصيره القبلية وعينبوس في قضاء نابلس

ف. والله رايك طيب وانشا لله بروح عالبلد وبنجمع المخاتير والاختيارية وبنبحث معهم وانشالله بنتفق وبنروح عند حضرة القائمقام وبنطلب منه ان يساعدنا

٢٤ م. الا يا عبد الله سمعتوا عن الغربال تبع الحكومة . بدنا نجيب لكم اياه على بلدكم

ف. سمعنا عنه ولكن شو فايدته يا افندى ؟

٢٥ م. الغربال اللى جابته الحكومة فايدته من الجهة الاولى ان الفلاح بعد الدراس يمكنه يغربل قمحاته حتى يحفظ زريعة حبها كبير وخالية من الزوان والطردان والوسخ حتى مع الوقت تنظف ارضه . ومن الجهة الثانية اذا نزل حب نظيف للسوق يأخذ فيه سعر أحسن من أصحاب الحب الغلت

ف. بس الغربال هذا يمكنه ان يغربل حبات البلد وكيف بيشتغل

٢٦ م. الغربال بيغربل مقدار اربع قناطير في اليوم واذا البلد جربته وقنعت من فايدته يمكنها ان تجيب واحد اكبر يدور بالبابور لان هذا يدور بالبد وفي هذه الطريقة كل حبات البلد بتغربلوا بشكل تعاونى

ف. مليح جدا كتر الله خيرك لنصايحك بتأمل انشرفنا على البلد من شان تنصحنا

٢٧ م. حلت البركة يا عبد الله ، الله يوفقكم. قل لاهل البلد انى اريد منهم ما يستحوش ويسألوا عن كل شيء بتعلق في فلاحتهم وزراعتهم وانا مستعد دائما لمجاوبتهم

وان كان في شيء ما بقدرش اجاوبهم عليه بنخلى دائرة الزراعة تجاوبهم في مساء الثلاثاء من كل اسبوع . وسؤالاتكم اما ان تبعتوها الى او ابعتوها الى المذيع الزراعى بمحطة الاذاعة في القدس . وهالوقت بقولك مع السلامة لانى بدى اجاوب على اسئلة سألها بعض المزارعين من انحاء فلسطين وابدا بأسئلة (نمر سعيد الفارس) من قرية عتيل قضاء طولكرم . مع السلامة يا افندى -

٢٨ م. اسمع ياسيد نمر انت سامع اشكرك على اسئلتك . وهذه جواباتها بتسأل ليش ما بنستعملش زرار بطاطا من زريعتنا المزروعة في هذه البلاد. (١) بعد التجارب هنا وفي قبرص وجدنا ان زريعة البطاطا اللى مزروعة في بلاد باردة.. انجح من البطاطا المزروعة في هذه البلاد. (٢) من الصعب خزن كميات كبيرة من زرار البطاطا من وقت القلاعة في شهر ايار وحزيران الى شهر ايلول لزراعتها سقى . واصعب لو خزناها لتشرين الثانى لزراعتها شنوى . وعلى كل حال الحكومة عمالها بتجرب خزن البطاطا من ايام قلاعتها لوقت الزراعة وبنتأمل انه نحل هذه المشكلة .بعدين سألتنى عن استعمال الاسمدة الكيماوية (يعنى الزبل الافرنجى) للمزروعات الصيفية . اسمع باسيد نمر .. ان الاسمدة الكيماوية هى غذاء دسم للنبات واذا ما كانت في الارض ربة كافة فهذه الاسمدة ما بتدوب . . والشروش الرفيعة لا يمكنها ان تمتص كفاية . . واذا امتصت يكون حامى عليها ويقتلها بدل ما ينفعها مثلا . . في الجهات اللى بنزل فيها مطر قليل مثل مجدل غزة علمتنا التجارب ان استعمال اكثر من ٨ كيلوغرامات من (سوبرفوسفات) للدونم الواحد للمزروعات الشتوية فيه ضرر . بينما في عكا وهناك المطر كتير منش خوف لو استعملنا ١٨ كيلو غرام للدونم . . فمن هذا بتشوف ان كمية الشتاء والربة اللى في الارض وقت زراعة الصيفى قليلة . والزبل الكيماوى ما بدوبش ولا يفيد . . لكن ان كانت الارض مزبلة كتير زبل كيماوى في ذات الارض لما كانت مزروعة شنوى لا بد وان يكون هناك بقايا زبل كيماوى يفيد شروش المزروعات الصيفية

ثانيا — اسئلة جميل ايوب يوسف من قرية الرينة قضاء الناصرة — اسمع يا سيد جميل . بتسألني اى المزروعات الصفية احسن للارض البور — الحمص أم السمسم — فالجواب هو السمسم طبعا لان الارض بعد السمسم تكون باحسن حالة لزراعة القمح والشعير . ثم سألت عن سبب الطابون او التفحم في المزروعات الشتوية وعن الوسائط النافعة لمكافحة هذا المرض. فأقول ان الطابون الذى يصيب المزروعات الشتوية على نوعين نوع يسبب هريان السبل فلا يرى وقت النضوج سوى عود لونه بني خال من الحب الذى اهترى من المرض وطار مع الريح ويسمى بالطابون العارى المكشوف وهو غير منتشر بكثرة ولا علاج له سوى جمع وحرق السبل المصاب في اول ظهور المرض . واما النوع الثانى وهو المنتشر بكثرة في القمح والشعير على السواء فهذا لا يتلف السبلة وانما حب القمح في السبلة هو الذى يصاب وعند الدرس على البيادر تنفغش الحبوب المصابة ويخرج من داخلها جراثيم المرض الذى تشبه الفحم المصحون فتعلق بالحبوب السليمة فيجب قبل زراعة هذه الحبوب ان تعامل باحدى الطرق التى ساخبرك عنها لقتل جراثيم المرض التى علقت بحبوب القمح وهى اما ان تغطس الحبوب في محلول من الجنزارة مذابة في جرة او برميل خشب بنسبة اربع اواق جنزارة لكل ٣ تنكات ماء قبل زرع الحبوب وان نزرع الحبوب في نفس اليوم او ان نخلط الحب جيدا بكبريت ناعم جدا بنسبة خمسة أواق كبريت لكل قنطار من الحب . واستعمال الكبريت افضل من استعمال الجنزارة لسهولته ولانه لا يضر بالحب لو اطعم للدواب ولا ضرر على الحب اذا لم يزرع في نفس اليوم

ثم سألت هل يؤثر حرث الارض وهى رطبة على السمسم أم لا . فأقول يجب ان لا تحرث الارض قبل ان توفر اى تجف قليلا لان حراثها وهى رطبة يكون كدر اى ربد وهذا يضر بنمو حب السمسم لانه صغير وضعيف

اما سؤالك عن الفراش الذى يصيب القش على البيادر وعن السوس الذى يصيب القمح المخزون فأعلمك ان مدير وقاية النباتات سيكتب لك مكتوب يجاوبك فيه على هذا السؤال وسيذاع جوابه للجميع في المستقبل

أما سؤالاتك يا سيد عبد العزيز حنون ورفقائك من عنبتا سأجيبكم عليها في الاسبوع القادم

وهلوقت وقتى انتهى وقبل ان اودعكم اود ان الفت نظر حضراتكم جميعا الى ان الحديث القادم في ٢٢ شباط سيبحث عن اعداد صناديق النحل لجنى العسل والاجابة على ما يأتينى منكم من الاسئلة المختلفة واتأمل أن تسمعوا الحديث الزراعى في كل أسبوع في مثل هذه الساعة وان تخبرونى عن جميع المواضيع التى تريدون أن ابحثها معكم والسلام عليكم

تحضير خلايا النحل لجني العسل

أيها الاخوان مربى النحل الاعزاء أسعد الله مساءكم جميعا

ان المطر الذى عم البلاد جبالها وسهولها في الشهرين الماضيين يجعل الارض تنبت كميات كثيرة من الزهور التى يستخرج منها العسل ويجعلنا نستبشر أيضا باقتراب هذا الموسم. والآن بقى عليكم فقط أن تنتهزوا هذه الفرصة وتستفيدوا منها فاجعلوا نحلكم مستعدا في الوقت المطلوب ولا تضيعوا هذه الفرصة الثمينة. وبما انى دائما مستعد لمساعدتكم يسرنى جدا أن أتحدث اليكم بالراديو في هذا المساء وأشرح لكم كيفية تحضير خلايا النحل بانتظام حتى لا يفوتكم موسم جنى العسل القادم. فموسم العسل كما تعرفون هو المدة التى تكون فيها الزهور في المحلات القريبة منكم منورة تماما وتكون هذه المدة عادة قصيرة لا تزيد على شهر واحد. فاذا كانت الخلايا محضرة جيدا انتفع نحلكم من الكميات التى يستخرج منها العسل في الزهور لانه يجمعها ويحولها الى عسل حلو مقو يخزنه ويحضره لكم في أقراص. أما اذا كانت خلايا نحلكم غير محضرة جيدا تفوت الفرصة على نحلكم فلا يجمع لكم عسلا كما لا يستطيع أن يخزن لنفسه شيئا أيضا. ففى هذه الحالة بدلا من أن تجنوا العسل وتبيعوه تضطرون الى أن تشتروا سكرا لتطعموا النحل كيلا يموت من الجوع. وقد قال بعض الناس يجب أن يكون لمربى النحل موهبة قيادة الجيوش وتقول لنا التواريخ أن نابليون كان يغلب في المعارك التى خاضها لان جيشه القوى كان دائما مستعدا في الوقت والمكان اللذين كان يريدهما. فيجب على مربى النحل الممتاز أن تكون خلايا نحله مجهزة في الوقت الذى يبتدىء فيه موسم جنى العسل لا قبله بكثير ولا بعده بكثير أيضا أعنى في الوقت المطلوب تماما. فاذا كانت الخلايا قوية قبل جنى العسل بكثير لا يمكن أن يكون النحل نشيطا تماما فيضيع العسل وهو يفتش عن المواد العسلية في الزهور التى لا يكون فيها كثير من هذه المواد فتنقص عليه المؤنه ولا يأتى موسم الجنى المضبوط الا والنحل ضعيف. ومن جهة ثانية اذا كان النحل ضعيفا عند ابتداء موسم الجنى فانه بلا شك يقوى في مدة موسم العسل ولا يبلغ تمام قوته الا عند انتهاء الموسم. ففى هذه الحالة لا يخزن النحل الا كمية قليله من

العسل لانه يصرف هذا الوقت الثمين في تقوية الخلايا بدلا من أن يخزن العسل له ولكم. ان مسألة تقوية الخلايا المضبوطة في الوقت المناسب حيلة تنفع مربي النحل الممتازين ولا يعرفها مربو النحل غير الناجحين. وهذا هو السبب الذى من أجله عندما تسأل مربي نحل-- «كيف محصول عسلك ؟» يجاوبك دائما سؤالا واحدا وهو «جيد أحصل من الخلية الواحدة على ٢٥ كيلو غرام تقريبا» ولكن عندما تسأله بعد ذلك -- «كم خلية نحل عندك» يجيبك «عندى خمسون خلية ولكنى لا أجنى عسلا الا من عشرين»

ان مربي النحل الممتاز أيها الاخوان يجنى عسلا من كل الخلايا التى عنده وليس فقط من الخلايا التى كان يعتنى بها صدفة فكانت قوية تماما عند ابتداء موسم الجنى. فلاشرح وأثبت ما قلته لكم الآن أرى نفسى مضطرا لان أعمل عملية حساب صغيرة وان كنت أفهم أنه ليس من الموافق أن يكون في أحاديث الراديو شيء من الحساب. ولهذا السبب سأجعل عملية الحساب بسيطة على قدر الامكان واستعمل الارقام الصحيحة فقط. انكم بالطبع تعلمون أن النحل الذى في الخلية ينقسم الى قسمين-- قسم يشتغل في الخلايا وقسم يشتغل في الحقول. فالقسم الذى يشتغل في الخلايا لا يقدر أن يشتغل في الحقول لانه صغير جدا. ولهذا السبب فهو يقوم ببعض الاعمال في الخلية مثل خدمة الملكة واطعام وتمريض دود النحل الصغير الذى لا يزال في طور الفراش ويشتغل أيضا في بناء وتصليح وتنظيف الاقراص وخلايا الاقراص الصغيرة ويحرس الخلية وينظفها ويقويها ويهويها. ويقوم بجميع الاعمال التى تتطلبها الخلية في الداخل. أما القسم الذى يشتغل في الحقول وهو القسم الثانى من عمال نحل الخلية فهو أكبر من القسم الاول وقد انهى مدة الشغل البيتى أعنى شغل الخلية فلذلك يشتغل في الحقول ليجنى مواد عسلية من الازهار التى يعمل منها العسل ويجلب أيضا الحبوب اللقاحية والماء اللذين لا غنى عنهما لاطعام الدود الصغير أعنى النحل الذى لا يزال في طور الفراش ويجلب أيضا وسخ الكوائر وهو مادة صمغية لزجة أعنى مثل الصمغ تمدد وتمطط دون أن تنقطع يستعملها النحل لتثبيت الاقراص واصلاح الخلية واغلاق الشقوق التى تكون داخل الخلية. والآن لنأخذ مثلا خلية فيها عشرة آلاف نحلة — خمسة آلاف منها تشتغل في الخلية وخمسة آلاف تشتغل في الحقول.

فالخمسة آلاف التى تشتغل في الحقول تجمع الطعام لجميع نحل الخلية الصغير والكبير وتحفظ أيضا قليلا من الطعام لوقت الحاجة. وكى نقابل بين هذه الخلية لنأخذ مثلا خلية أخرى فيها خمسة عشر الف نحلة خمسة آلاف منها تشتغل في الخلية وعشرة آلاف منها تشتغل في الحقول فخمسة آلاف نحلة منها تشتغل في الحقول لتقوم باحتياجات النحل الذى في الخلية. وأما الطعام الذى تجلبه الخمسة آلاف نحلة الاخرى فيحفظ لوقت الحاجة. فانكم بذلك ترون أن الخلية الثانية التى فيها خمسة عشر الف نحلة تعمل عسلا أكثر من خمس خلايا في كل واحدة عشرة آلاف. فالنتيجة اذن هو أن المهم ليس مجموع عدد النحل فقط ولكن عمر النحل أيضا. وأكثر أهمية أيضا عدد نحل القسمين اللذين ذكرتهما لكم. فيمكن أن يكون لمربى النحل خليتان كل واحدة فيها خمسة عشر الف نحلة وان يكون في الخلية الاولى عشرة آلاف نحلة تشتغل في الخلية وخمسة آلاف تشتغل في الحقول وان يكون في الخلية الثانية خمسة آلاف نحلة تشتغل في الخلية وعشرة آلاف تشتغل في الحقول. فالاولى لا يكون فيها عسل زائد لان الدخل أو الطعام يكون أقل مما يحتاج اليه النحل نفسه بينما يكون في الخلية الثانية كثير من العسل الزائد عن الطعام. واليكم مثلا آخر لاشرح لكم هذه المسألة — فلنفرض أن عندنا عائلتين في العائلة الاولى يشتغل رجل واحد يصرف على خمسة أشخاص وفي العائلة الثانية خمسة عملة يصرفون على شخص واحد. فبالطبع تكون دائما حالة العائلة الثانية المالية أحسن . أما عمر النحل وقت جنى العسل لا يستطيع الانسان ملاحظته بسرعة ولكن الشخص الذى يقوم بعملية جنى العسل يقدر أن يعرفه تماما. وانى أعتقد أنى قد شرحت لكم أهمية تحضير خلايا النحل وتقويتها المضبوطة ومسألة عمر النحل المضبوط في الوقت المناسب. والآن أيها الاخوان سأتحدث اليكم عن كيفية القيام بهذه المسائل . انكم تقدرون أن تقووا خلايا نحلكم بالوسائل البسيطة هذه وهى — الطعام المقوى وتوسيع حجم موضع الخلية والتهوئة المنتظمة وحفظ حرارة الخلية. فلنتكلم اذن أولا عن الطعام المقوى فهو اطعام النحل يوميا أو على الاقل كل يومين كميات قليلة من شراب السكر المصنوع بتحليل كمية من السكر في كمية مثلها من الماء فتجعلون لكل خلية كل يوم نصف كأس من شراب السكر في الاسبوعين الاولين وثلاثة أرباع الكأس في الاسبوعين الثالث والرابع وكأسا ملآن كل يوم في الاسبوعين الخامس والسادس.

ويجب أن تقدموا هذا الشراب الى النحل عند المساء لتتقوا خطر السرقة المتفشى بين النحل. والاحسن أن يقدم الشراب اناس مختصون باطعام النحل وان تكون حرارة الشراب مثل حرارة الحليب وقت حلبه ولكن ان لم يوجد اناس مختصون باطعام النحل فيمكنكم أن تفعلوا ذلك بان تملأوا قرصا أو قرصين فارغين من الشراب وتضعوهما مائلين قليلا في الخلية. ويجب أن تبدأوا باطعام النحل حتى نهاية اسبوع الجنى الاول فبالطعام المقوى تخلقون ربيعا اصطناعيا لنحلكم فيبدأ النحل عند ذلك بطعم ملكته كثيرا. وتصير الملكة بدورها تبيض أكثر من السابق ويكثر عدد النحل. أما الملكة الجيدة فانها تبيض الفى بيضة كل يوم تقريبا. فاظن أنكم تدركون الآن سرعة نجاح الخلية بهذه الواسطة. والآن لنتكلم عن المسألة الثانية وهى توسيع الخليه . انكم لا تقدرون أن تنتظروا من الملكة أن تبيض الا اذا كانت عندها خلايا صغيرة موضوعة لهذا الغرض. وكثيرا ما يشكو مربو النحل من أن نحلهم لا يتحسن بقدر ما كان من المنتظر أن يتحسن رغما عن انهم يقدمون له كثيرا من الطعام المقوى ولكنى عندما كنت افتش خلايا نحلهم كنت أجد عادة الاقراص كلها ملآى بالعسل ولا يوجد محل لتبيض الملكة فيه. ففى مثل هذه الحالة بقدر ما تطعمون النحل يقل منتوجه لانه لا يقدر ان يأكل كل الاكل الذى تقدمونه اليه فيخزنه في أقراص وبهذا يضيق المحل الذى تبيض فيه الملكة. وربما كان من المستحسن أن تأخذوا قرصا أو قرصين ملآنين فتضعونهما في خلايا فيها شىء من العسل لوقت الحاجة وان تعودوا فتضعوا القرصين الملآنين مع براويز اصطناعية مصنوعة من شمع العسل أو في أقراص فارغة وذلك يتوقف على مقدار ما تقدمون الى النحل من الطعام. وعند ابتداء تقديم الطعام المقوى الى النحل فالافضل أن تملأوا الاقراص الجديدة ويستحسن أيضا في منتصف مدة الطعام المقوى أن تضعوا براويز اصطناعية أيضا لتصير غرفة صغيرة ويكون ذلك غالبا مرة واحدة في كل اسبوع من مدة الاطعام عندما تستطيع الملكة الجيدة أن تملأ قرصا كاملا بالبيض في يومين أو ثلاثة وعندما تمتلىء هذه الغرفة الصغيرة بالنحل الصغير والبيض يجب أن توضع طبقة أخرى لذلك الغرض حالا. والآن لنتكلم عن التهوئة. ان مدخل الخلية يضيق كما علمنا من التجارب مدة أشهر الشتاء الباردة ولسوء الحظ ان كثيرين من مربى النحل ينسون أن يوسعوا هذا المدخل مرة ثانية في الربيع لان الوف النحل التى تكبر

تتطلب دائما مقدارا كافيا من الهواء النقى فاذا كان المدخل ضيقا غير واسع كما كان فان الخلية لا تنجح ولا تنتج ولو أطعمت طعاما مقويا ولو كان يوجد محل كاف لتبيض فيه الملكة. أما المسألة الاخيرة والتى لا تقل أهمية عن المسائل الاولى فهى حفظ الحرارة. وانكم تعلمون بلا شك أن النحل نفسه يحرص على حرارة خليته ويجعلها على درجة متوسطة. فالمسألة الباقية عليكم انتم هى أن تمنعوا زوال الحرارة وذلك بان تغطوا الخلية تغطية كافية وان تغلقوا كل الشقوق الخارجية وان تحفظوها من الرياح الشديدة. ولكى تعملوا هذه المسألة ضعوا خلايا نحلكم في مكان مذرى من الرياح الباردة بأى وسيلة ممكنة وأعملوا الغطاء بحيث لا ينفذ الماء والهواء الى الخلية. أما المنفذ والمخرج الوحيد للهواء فيجب أن يكون من المدخل ويجب أن يكون المدخل في الجزء الاسفل من الخلية. فبهذه الواسطة يرتفع الهواء الدافيء في الخلية وبما أنه لا يجد منفذا من فوق فانه يبقى في الداخل. وأما الهواء البارد فانه يدخل من المدخل فقط ويطرد الهواء الثقيل الوسخ. فاذا كنتم تحافظون على هذه المسائل الضرورية الاربع وهى بالاختصار الطعام والمكان والحرارة والهواء النظيف تستطيعون بسهولة أن تحضروا نحلكم تحضيرا حسنا في ابتداء موسم جنى العسل. أما الصعوبة الوحيدة التى يمكن أن تلاقوها فهى تجمّع النحل ولكنى سأترك هذه المسألة لقصر الوقت الى حديثى القادم ان شاء الله. ثم اذا كنتم في حاجة الى معلومات أوسع عن أية مسألة لم أشرحها لكم جيدا فأطلبوا ذلك من فضلكم من مفتش الطيور الداجنة والنحل في قضائكم. أما مركزه ففى دائرة البيطرة وسيكون مسرورا لان يساعدكم أو اذا أردتم فأبعثوا بسؤالاتكم الى المذيع الزراعى بمصلحة الاذاعة الفلسطينية في القدس فنجاوبكم عليها بالراديو في الاسبوع القادم

والآن تذكروا من فضلكم أن حديثنا القادم في ١ آذار سيكون عن «الاسماك» والسلام عليكم.

حفظ الشباك من الخراب والاسماك المعلمة

وعدت في حديثى الاخير أن أقدم لكم تفصيلات وافية عن مسألة دباغة الشباك. فسأشرح لكم أولا فوائد دباغة الشباك. الشباك الملونة لا تظهر في الماء كما تظهر الشباك غير الملونة فتقدرون بهذه الواسطة أن تصيدوا سمكا أكثر. ولكن أهم غاية لدباغة الشباك هى حفظها من الخراب فقد علمتنا التجارب أن الشباك المدبوغة تدوم أكثر من الشباك غير المدبوغة بخمس مرات. ويمكنكم أن تعملوا هذه التجربة بسهولة اذا أردتم أن تعرفوا وتختبروا صدق كلامى. فبهذه الواسطة لا تقدرون أن تحفظوا شباككم من الخراب فقط ولكنكم تقدرون أن تحفظوا حبالكم أيضا لان الحبل غير المستعمل المتروك في الماء لا يكون متينا الا بعشر متانته الاصلية. ولذلك فانكم ترون أن حفظ حبالكم من الخراب يستحق الاهتمام. ويمكنكم أن تحصلوا على تعليمات أوفى عن الطريقة المضبوطة لوقاية الشباك والحبال من أى موظف بدوائر الاسماك في حيفا وطبريا ويافا والجورة أو غزة

أما المواد المطلوبة لهذه العملية فهى الكاد الهندى وهو خلاصة بعض الخضار وسلفات النحاس وكحول الامونيا. وان لاقيتم أية صعوبة في الحصول على هذه المواد فمصلحة الاسماك تكون مسرورة أن تعطيكم أسماء وعناوين أقرب تجار يبيعونها. ويمكنكم أن تحصلوا على كمية قليلة من الكاد الهندى للتجربة من مصلحة الاسماك نفسها. فأطلبوا كل التعليمات عن هذه المسألة من أقرب مصلحة أسماك

ترد الى مصلحة الاسماك استعلامات كثيرة عن صيد الاسماك في البرك أو البحيرات الصغيرة في فلسطين فأقول أن مناخ فلسطين على وجه العموم يجعل صيد الاسماك في البرك حسنا جدا فانكم تقدرون اذا اتبعتم طريقة حديثة في الصيد أن تحصلوا من كل دونم على ١٥٠ كيلو من السمك البلطى أو الشبوط أعنى على ١٥ جنيها لان ثمن الكيلو الواحد من هذا السمك يساوى تقريبا عشرة قروش. ويظهر هذا الثمن عاليا جذابا بالطبع ولكنكم لا يمكنكم

أن تضمنوا مثل هذا الدخل الا بشروط مناسبة والا اذا كانت البرك أو البحيرات منظمة جدا.

أما برك الصيد الجيدة فيكون ماؤها غير عميق وعمقها بين نصف متر ومتر واحد ومساحتها تتراوح بين مئة دونم الى مئتي دونم ويجب أن يكون ماؤها قابلا للتصريف كما أن انشاءها يتطلب مصروفا كبيرا جدا. أما اذا وجدت مساحة الارض المطلوبة فاقتراح صيد الاسماك في البرك جيد جدا. وعلى كل حال اذا كان المصروف الاول قليلا فالدخل يكون قليلا أيضا لان خزان الماء الواحد مثلا يمكنه أن يأتي بما يقرب من ٣٠—٥٠ كيلو سمك بدلا من ١٥٠ كيلو من الدونم. ويجب أن تعتبروا الصيد في هذه البرك ثانويا أعني لطلبات الاسماك الداخلية لا للجلب الى السوق. ومن السهل أن نعين طلبات السمك البلطى أو الشبوط الممتاز الذى يصطاد من البرك ولكن بوجه الاجمال كل مكان له طرق صيد خاصة ومعاملة خاصة أيضا. فارسلوا اذن استعلاماتكم الى مصلحة الاسماك لنجيبكم عليها ولكن تذكروا من فضلكم ما قلته لكم وهو انكم تقدرون أن تضمنوا دخل ١٥ جنيها من الدونم الواحد اذا اشتغلتم بميزانية واسعة أما اذا اشتغلتم بميزانية أصغر فالنفقة تكون أقل ويكون الدخل بالطبع أقل بكثير أيضا

وأخيرا أحب أن أذكركم أننا دائما مستعدون لمعاونتكم في أية تجربة جديدة تقومون بها. فاذا كنتم تريدون أن تجربوا شباكا أو طريقة جديدة أو اذا كنتم تحبون أن تصيدوا السمك من محلات جديدة أيضا فدائما تجدوننا على استعداد واشتياق لمساعدتكم لان اختبارنا في تحسن وانا نضع هذا الاختبار لخدمتكم. ثم تذكروا من فضلكم انتم وجميع صيادى السمك في بحيرة طبريا أن مصلحة الاسماك هى التى علمت السمك في هذه البحيرة. وهذه العلامات هى حلقات صغيرة من فضة مكتوب عليها أول حرف من كلمة «فلسطين» ولها نمرة خاصة وان دائرة الزراعة مستعدة أن تدفع لكل شخص يقدم اليها سمكة عليها مثل هذه العلامة الثمن الذى يدفع له فيها في الاسواق. أما الغرض من هذه العملية فهو معرفة زيادة ونقصان سمك هذه البحيرة. ويمكنكم أن تستفهموا اذا أردتم بان تكتبوا الينا رأسا كما يمكنكم أن تكتبوا الى الموظفين في البلدان التى ذكرتها لكم قبل قليل وان عنونتم

مراسلاتكم باسم المذيع الزراعى بمصلحة الاذاعة في القدس نجرب أن نجيبكم على اسئلتكم بالراديو حينما تسمعون الحديث القادم بعد اسبوع أو يمكنا أن نحول سؤالاتكم الى الموظف الذى يقدر أن يقدم اليكم أحسن مساعدة

أما الحديث القادم فسيكون عن «المضافة» وذلك في يوم الثلاثاء الواقع في ٨ آذار الساعة السابعة الا ربع والسلام عليكم

GPP. 5397—1250—20-4-38